بسم الله الرحمن الرحيم

المحاضرة الأولى البرامج الدينية: مفهومها، خصائصها، أهدافها، أهميتها، أشكالها

تمهيد: تتسارع وتيرة التنوع التكنولوجي لوسائل الاعلام والاتصال الحديث لأهداف عديدة ومتنوعة؛ من بينها التنافس على استقطاب جماهير المتلقين ؛ مستمعين ومشاهدين مستعملة في ذلك احدث التقنيات الإعلامية ، وكذا المحتوى الإعلامي لهذه الوسائل وشكله وطريقة عرضه ،كما يعد اعداد وإخراج البرامج من اهم اساليبه التي تستهدف جمهور المتلقين باختلاف اهتماماتهم واحتياجاتهم، وكذا مضمون المادة الإعلامية الذي يعمل على الاستجابة لمتطلبات الحياة بشتى جوانبها

مفهوم البرامج الدينية:

البرامج لغة: البرامج جمع مفرده برنامج ، ويراد به الخطة المرسومة لغرض ما.

البرامج اصطلاحا: هو كل مادة سواء كانت صوتية او مصورة تقدم من خلال الإذاعة او التلفزيون ضمن فترة البث ، بهدف مخاطبة جمهور المستمعين او المشاهدين.[1]

تعريف الدين :

مفهوم الدين في اللغة، مأخوذ من الفعل دان، بمعنى اعتقد واعتنق، وهو عبارة عن الطاعة الكاملة، والانقياد بفكر، أو مذهب معيّن، والسير في ركابه وعلى هداه،

أمّا مفهومه اصطلاحاً: فهو عبارة عن مجموعة من المبادئ والقيم، التي يعتنقها مجتمع من المجتمعات اعتقاداً، وقولاً، وعملاً.

مفهوم الدين الشرعي الإسلامي يدور حول محور التوحيد، والاستسلام والتسليم الكامل لله تعالى، وعبادته قولاً وفعلاً، والإيمان بما جاء في كتاب الله، والسنّة النبويّة الشريفة، والالتزام بالعقائد والأحكام، والتشريعات، والأوامر والنواهي التي حدّدتها الشريعة.

---

[1] – منير حجاب: الموسوعة الاعلامية، المجلد الثاني، دار الفجر، 2003 ،د ط، ص498

تعريف البرامج الدينية .إن البرامج الدينية في معناها عبارة عن فكرة تجسد وتعالج تلفزيونيا أو اذاعيا باستخدام التلفزيون أو الإذاعة كوسيلتين تتوافر لهما امكانيات الوسائل العالمية وتعتمد أساسا على الصورة المرئية و الصوت المسموع، تتخذ قالبا واضحا ليعالج جميع جوانبها خلال مدة زمنية محددة، وتتطور البرامج التلفزيونية والاذاعية باستمرار حيث نلاحظ ألوانا جديدة وأشكالا برامجية متميزة من آن لآخر ولا تقف عند حد معين.

فالبرامج الدينية يمكن تعريفها كذلك بكونها: **برامج متخصصة تهدف الى تعريف السامع او المشاهد بنبع الدين الإسلامي.**

مثل برامج القران الكريم وتفسيره، وبرامج الأحاديث النبوية وسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، وبرامج مقومات العقيدة الإسلامية وبرامج الاخلاق والقيم الإسلامية، وكذا برامج نظام الحياة في الإسلام، وغيرها من البرامج الشارحة والمبينة لأحكام الدين الإسلامي في كل جوانب الحياة.

خصائص البرامج الدينية: بالنظر الى تعريف البرامج الدينية انها برامج متخصصة تهدف الى تعريف السامع او المشاهد بنبع الدين الإسلامي.

ومن منطلق كون البرامج الدينية بهذا التعريف أداة من أدوات الاعلام الإسلامي فهي بذلك تحمل خصائصه عموما والتي منها:

- برامج مرتبطة أساسا بالعقيدة الإسلامية.
- برامج مسؤولة كونها قائمة على الايمان بالجزاء، مما ينعكس إيجابا على اخلاق الناس.
- برامج رسالية أي ذات هدف بنّاء يستلهم ابعاده من ابعاد الدين الإسلامي.
- برامج مرنة تتعامل مع قضايا الامة تعاملا حصيفا.
- برامج توجه لعموم الناس؛ تعين الملتزم وتنبه الغافل وتهدي الضال.
- برامج متزنة وملتزمة بالضوابط الشرعية؛ تقدم ما قدمه الشرع وتؤخر ما اخره الشرع.

اهداف البرامج الدينية: تهدف البرامج الدينية الى جملة اهداف نابعة أساسا من اهداف رسالة الإسلام كون البرامج الدينية ادة من أدوات تبليغ رساله الإسلام، ومن هذه الأهداف ما يلي :

- برامج تهدف الى تعبيد الناس لرب العلمين في شتى مناحي الحياة.

- تهدف الى تصحيح التصورات وتقويم السلوكات وتغيير القناعات بما يتوافق وابعاد رساله الإسلام.
- تعمد الى رفع المسلم الى مستوى التأثير والقيادة والريادة في مجالات الحياة المتعددة.
- تهدف الى محاربة الفساد ومواجه التحديات بكل أنواعها وأشكالها.
- تهدف الى إشاعة قيم الخير بما يسعد الانسان ويمكنه من أداء مهمته المنوطة به؛ مهمة الاستخلاف.

أهمية البرامج الدينية: تكمن أهمية البرامج الدينية تلفزيونية واذاعية في:

- كونها اللسان المعاصر لرسالة الإسلام من حيث تبليغها وتبيان ابعادها ومقاصدها ورد الشبهات عنها.
- كونها البديل عن البرامج التلفزيونية والاذاعية الهدامة، حفاظا على المسلم.
- كونها المستجيبة لاحتياجات الانسان المعاصرة.
- كونها الوسيلة التي تبلغ رسالة الإسلام الى الكم الهائل من الجماهير متجاوزة في ذلك الابعاد الجغرافية.

مصطلحات مرافقة لإعداد وإخراج البرامج الدينية.

- **الإذاعة:** في اللغة جاءت في لسان العرب انه من أذيع أي يشيع الامر، حيث يقال اذعناه، واذاعت الامر،او اذاعت به كإذاعة السر أي افشته واظهرته. وذاع الحبر بمعنى انتشر.
- **الإذاعة في الاصطلاح:** الانتشار المنظم والمقصود بواسطة مواد إخبارية وثقافية وتعليمية وتجارية وطبية وغيرها من البرامج ليلتقطها في وقت واحد المستمعون المنتشرون في شتى انحاء العالم باستخدام أجهزة الاستقبال المناسبة.

1. : **إعداد البرامج:** تعتبر وظيفة "معد البرامج" من الوظائف المهمة في شبكات الإذاعة والتلفزيون، فهي العمود الفقري لأي برنامج تلفزيوني أو إذاعي؛ فإعداد البرامج هو الأساس الذي تبنى عليه بقية العناصر في التلفزيون مثلا (التقديم، التصوير، الديكور، الإخراج، المونتاج، أسلوب عملها)، كما أن هذه العناصر تحول ما كتب على الورق إلى واقع مرئي.

الإعداد في اللغة: مصدر أعدّ، نقول قمت بإعداد الحصة بمعنى حضرتها وهيأتها، والإعداد للحرب بمعنى التجهزلها.

الإعداد في الاصطلاح: المعالجة الفنية لنص من النصوص حتى يمكن تقديمه بالطريقة المناسبة التي تلائم طبيعة الوسيلة الإعلامية تلفزيون ام إذاعة.

اخراج البرامج:

الإخراج لغة: من الفعل أخرج، يخرج، إخراجا، بمعنى أبرز الشيء وأظهره وبينه، وقد ورد في معجم الوجيز أن كلمة إخراج هو نقل الشيء بالأساليب الصحيحة، واخرج الحديث النبوي الشريف أي نقله بالأسانيد الصحيحة المتصلة بالمصدر، وأخرج الرواية أو المسرحية أي أظهرها بالوسائل والأدوات التقنية على خشبة المسرح أو الشاشة..

الإخراج اصطلاحا: عملية إبداعية علمية فنية متكاملة تقتضي التعاون والتفاهم بين المنتج والمخرج تعتمد على قواعد وضوابط تتلخص في القدرة على إيجاد اتصال ناجح بين عناصر وافراد طواقم العمل (شخصيات، فريق عمل، معدات فنية، أماكن تصوير)

كما يمكن تعريفه ب: عبارة عن مجموعة من الخطوات التي تؤدي إلى تحويل وترجمة فكرة أو تصور ذهني إلى صوت أو صوت وصورة مسجلة، تكوّن في مجملها برنامجا إذاعيا أو حصة تلفزيونية متكاملة، تلقى قبولا واستحسانا لدى المستمعين أو المشاهدين.

.

بسم الله الرحمن الرحيم

المحاضرة الثانية مؤهلات القائمين على البرامج الدينية الإذاعية

تمهيد:.

من منطلق أهمية البرامج الدينية في حياة المسلم المعاصر، ونظرا للتدفق الكثيف للإنتاج الإعلامي والتنفس الكبير في استقطاب واستمالة المستمع والمشاهد الى هذه البرامج كان لزاما ان تتوافر مؤهلات وقدرات للقائمين على هذه البرامج .

سمات المذيع الناجح

أولاً: **السمات الشخصية للمذيع الناجح**

- الصدق: فالمذيع الصادق هو الأكثر تأثيراً في مستمعيه.
- الموضوعية: العدالة في الحكم على الأشياء، والوقوف إلى جانب الحق
- الوضوح: بأن تكون اللغة بسيطة والمادة منظمة ومتسلسلة منطقياً.
- الدقة: وهو أن الكلمات التي تستخدمها تؤدي إلى المعنى الذي تقصده
- الحماس: أن تكون تواقاً للحديث عن موضوعك، حيوياً نشطاً متفاعلاً.
- القدرة على التذكر: وتعني حضور الذهن أثناء الحديث.
- الاتزان الانفعالي: أن يكون المذيع متحكماً في انفعالاته.

ثانياً: **السمات الصوتية للمذيع الناجح**

- . النطق بطريقة صحيحة .
- 2. وضوح الصوت.
- 3. تنويع سرعة الحديث.
- 4. استخدام الوقفات

ثالثاً: السمات الإقناعية للمذيع الناجح

الإقناع هو كسب تأييد الأفراد لرأي أو موضوع أو وجهة نظر معينة، وذلك عن طريقة تقديم الأدلة والبراهين المؤيدة لوجهة النظر، بما يحقق الاستجابة لدى الأفراد. والمقدرة الإقناعية لدى المذيع الناجح تتضمن مجموعة من السمات وهي

- 1. القدرة على العرض والتعبير.
- 2. القدرة على التحليل والابتكار.
- 3. القدرة على الضبط الانفعالي.
- 4. القدرة على تقبل النقد.

بسم الله الرحمن الرحيم

المحاضرة الثالثة **الاخراج الإذاعي وادواته التقنية**

تمهيد: لم تعرف الإذاعة المسموعة الإخراج فى بداية عهدها لأن كل البرامج والأحاديث والأغانى كانت تبث على الهواء مباشرة وكان دور المنتجين لتلك الأعمال هو المسيطر حيث كان معد ومقدم البرنامج هو الذى ينسق البرنامج كما كان قائد الفرقة الغنائية هو الذى يقوم بالتنسيق بين فنانيه ولكن فنى الصوت هو الذى يقوم بدور المخرج فهو الذى يقوم بعملية التسجيل والتوليف.

والإخراج الإذاعي: هو ترجمة النص المكتوب إلي مسموع ؛ ولذلك فالمخرج الإذاعي يخرج مادته الإذاعية بغض النظر عن نوعها مستخدماً النص والموسيقي والمؤثرات الصوتية ونجده يقرأ النص الذى يسلم له بواسطة أذنيه محاولاً أن تكون تلك القراءة هي التي يتلقى بها المستمع ذلك العمل.

والمخرج يدرس النص الإذاعى من زاويتين:

الزاوية الأدبية : والتى تتلخص في المضمون والشكل الإذاعي المكتوب به ذلك النص، والأشخاص المعبرة كذلك من ناحية الرد والجو العام للأحداث، كما يركز بشكل خاص على التوقيت.

الزاوية الفنية : والتى تتلخص فى أن المخرج أثناء قراءته للنص يركز على اختيار من يقوم بالأدوار التى بين يديه والمؤثرات الصوتية والموسيقية التى تساعد على إيضاح العمل ومن ثم يضع خطة لتحريك الفنانين داخل حجرات التسجيل وإجراء التجارب معهم بالطريقة التى يراها مناسبة بعد ذلك يحدد مواعيد التسجيل.

وينقسم عمل المخرج الإذاعي إلي جزأين:

– **الجزء الأول** يتم خارج الاستوديوهات :ويتمثل فى

1- القراءة الأولية.

2-وتحديد من يقوم بالأدوار

3- واختيار كل الاحتياجات الأولية من مؤثرات صوتية وموسيقية وأشرطة تسجيل ونوعية استوديوهات التسجيل

المرغوب في استخدامها.

4-تحديد وقت لإجراء البروفات ثم التسجيل الفعلى للعمل.

- **الجزء الثانى:** يتم داخل استوديوهات التسجيل :حيث يصحب المخرج عناصر إنتاجه إلي استوديوهات التسجيل لإجراء البروفات كاملة للعمل وفى هذه المرحلة يتحلى المخرج بالصبر وأن يكون بشوشاً مع العاملين معه.

أدوات المخرج الإذاعـى :

أولاً : الاستديو الإذاعي . ثانياً : الصوت البشرى . ثالثاً : المكتبة الموسيقية والصوتية.

أولاً : **الاستديو الإذاعي** :هو مكان معد إعداداً هندسياً خاصاً لأمكان الإذاعة منه ويعد الاستديو بتوافر ما يلي :

*__العزل الصوتي__ : ويقصد به عزل الاستديو عن أى تأثير صوتي خارجي بمعنى أنه يجب ألا يدخل الاستديو أي صوت خارجي من الأماكن المحيطة به.

*__العلاج الصوتي__ : يقصد به التحكم في زمن الرنين داخل الاستديو عن طريق كمية المواد الماصة للصوت وتختلف كمية المواد الماصة للصوت من استديو لآخر وذلك تبعاً لزمن الرنين المطلوب.

*__زمن الرنين__ : هو الزمن الذي ينقضي من لحظة قطع الصوت (مصدر الصوت) حتى تصل شدته إلي 1 ÷ مليون من شدته الأصلية حيث يعتبر منتهياً ويقاس هذا الزمن بالثانية ويتراوح بين 3 / 4 ثانية إلي 4.5 ثانية فى استوديوهات الموسيقي والغناء .ويزيد زمن الرنين بزيادة حجم الاستديو ويقل كلما زادت كمية الامتصاص له.

2- مكونات استديو الإذاعة:

يجب على المخرج الإذاعي أن يكون ملماً بالأجهزة الموجودة فى الاستديو الإذاعي المكون من غرفتين وهما :

*__غرفة البلاتوه__ : وتحتوى على الأجهزة التالية :

-الميكرفون : هو أداة نقل الصوت ويقوم بتحويل الطاقة الصوتية إلي طاقة كهربية أما السماعة فهى أداة تحويل الطاقة الكهربية إلي طاقة صوتية.

-__مفتاح التحكم__ : ويستخدمه المذيع فى حالة رغبته فى الكحة أو العطس أو شرب الماء.

-__سماعة الرأس__ : وتوجد فى استديو الربط وتستخدم للتحكم فى مستوى الصوت الخارج من الاستديو.

-__ساعة بالثواني__ : ويستخدمها المذيع لمتابعة تنفيذ فقرات البرامج حسب الخريطة المحددة للإرسال الإذاعي لتقديم

كل فقرة فى موعدها المحدد .

–سماعة : يوجد فى البلاتوه سماعة يتابع عليها المذيع سير فقرات البرامج وتجهيز نفسه لتقديم الفقرة التالية على الهواء

***غرفة مراقبة الاستديو** : وهى الغرفة المجاورة للبلاتوه ويفصل بينهما شباك زجاجى ومن هذه الغرفة يتم تنفيذ فقرات البرامج على الهواء عن طريق مهندس أو فنى الصوت كما يتم فى هذه الغرفة إذاعة البرامج الإذاعية المختلفة التى سجلت فى استوديوهات التسجيل الخاصة بالبرامج.

وتحتوى غرفة مراقبة الاستديو على الأجهزة التالية:

–الميكسر : عبارة عن طاولة بها مفاتيح مختلفة لمصادر الصوت المذاع مثل صوت المذيع القادم من البلاتوه وصوت البرامج والموسيقي المسجلة على شرائط أو اسطوانات مدمجة ويوجد فى هذا الجهاز مفتاح لكل مصدر من مصادر الصوت ويسمي. Fader

–**أجهزة لإذاعة الشرائط** : وذلك لضمان تقديم البرامج الإذاعية فى موعدها المحدد بالنسبة لاستديو الهواء أو لاستخدامها فى عملية المونتاج بالنسبة لاستوديوهات البرامج

–**جهاز كمبيوتر** : ويستخدم فى استوديوهات التسجيل لعمل المونتاج اللازم للبرامج المختلفة.

–سماعة : تستخدم للتحكم فى الصوت والتأكد من خروج البرنامج على الهواء.

–**ساعة بالثوانى** : ويستخدمها مهندس الصوت لمتابعة تنفيذ فقرات البرامج حسب الخريطة الإذاعية لتقديم كل برنامج فى الموعد المحدد له.

أنواع استوديوهات الإذاعة:

تختلف استوديوهات الإذاعة من حيث الحجم والاستخدامات فلكل نوع حجم معين ولا يجوز أن يستخدم الاستديو فى أداء وظيفة غير الوظيفة المحددة له فلكل استديو إعداد وتجهيز معين لعمل مهمة معينة وتنقسم استوديوهات الإذاعة إلي:

–**استديو الهواء** (التنفيذ) : هو الاستديو الذى يجلس فيه مذيع التنفيذ ليربط بين الفقرات ويعلن عنها ويسمي مذيع هذا الاستديو بمذيع الربط.

–**استوديوهات التسجيل** : وتسمي باستوديوهات الإنتاج حيث تنتج فيها الأغاني والدراما والبرامج والموسيقي والأحاديث وتشتمل على ما يلي :

*استوديوهات الدراما : يعتمد الإخراج الإذاعي على تصميم الاستديو وفق الأسس الفنية الحديثة من ناحية المعالجة الصوتية وزمن الرنين وأبعاد الاستديو والانتشار الصوتي فى أرجائه وعلى المخرج أن يختار الاستديو المناسب للأجواء الصوتية الخاصة بالتمثيلية وفقاً لطبيعة الانعكاس الصوتي فى المكان الذى يدور فيه الحدث.

ويتكون استديو الدراما من ثلاث حجرات يختلف زمن الرنين فيها من حجرة إلي أخري وقد تعمل هذه الغرف في آن واحد إذا لزم ويتكون استديو الدراما من ثلاث غرف:

أ – استديو الصوت المكتوم ذو الانعكاسات الضعيفة.

ب _ استديو الصوت العادي ذو الانعكاسات المتوسطة.

ج – استديو الصوت ذو الرنين وهو ذو انعكاسات عالية .

*استديو الموسيقي والأغاني : يتفاوت فى أحجامه تبعاً للعمل المطلوب فقد يتسع للمطرب وفرقة موسيقية مكونة من عشرين عازفاً أو قد يتسع لأوركسترا مكون من مائة عازف ويلاحظ أن زمن الرنين سيكون عالياً فى هذا النوع من الاستوديوهات ليعطى جمالا فى صوت اللحن أو الأغنية.

*استديو الأحاديث : يشبه استديو الربط فى مواصفاته ويكون زمن الرنين فيه قليلاً ويستخدم لتسجيل الأحاديث الإذاعية مع الخبراء فى المجالات السياسية والاقتصادية والرياضية وغيرها.

استديو المونتاج : يتم فى هذا الاستديو تجهيز البرنامج قبل إذاعته وتشمل عملية المونتاج ترتيب فقرات البرنامج بالشكل المناسب وحذف بعض الأجزاء من التسجيل ويضاف إلي ذلك التحكم فى الزمن المخصص للبرنامج دون زيادة أو نقصان والهدف من عملية المونتاج هى إخراج البرنامج بصورة جيدة وبأسلوب إذاعي جذاب.

ثانياً : **الصوت البشري:**

يتعامل المخرج الإذاعي مع شخصيات تحاول أن توظف صوتها على أحسن درجة وهم جميعاً مؤدين محترفين وغير محترفين ومهمتهم نقل وتقديم المعلومات بصوتهم إلي المستمعين ويهتم المخرج فى هذه الحالة بفن الإلقاء.

وفن الإلقاء يعنى نطق الكلام على صورة صحيحة توضح ألفظه ومعانيه وكذلك مراعاة طريقة الإلقاء والكيفية التى تخرج وتنطق فيها الكلمات ووفقاً لكل نوع من أنواع الأصوات.

فالأصوات إما أن تكون خشنة أو حادة أو منخفضة رنانة والصوت بالنسبة للمخرج الإذاعي يعتبر الأساس فى تمييز

الشخصيات وخاصة فى البرامج الحوارية والتمثيليات والمسلسلات.

ولكى يحصل المخرج على احسن حالات الأداء الصوتى عليه أن يقوم بما يأتى :

– 1فحص أصوات المؤدين واختبار قدراتهم الصوتية قبل إسناد الأدوار لهم.

– 2إخضاعهم لدورات تدريبية فى الصوت والإلقاء.

– 3تخصيص بعض الساعات التدريبية للعاملين خلال الأسبوع لمساعدتهم فى التخلص من بعض العيوب .

– 4الاستمرار فى تقديم النصائح والإرشادات العملية للمؤدين لتمكنهم من تجاوز عيوب إنتاج الكلام والإحساس بالأذن التى تستقبل كلامهم والتحكم فى شدة ودرجة الصوت.

– 5يتجنب المخرج اختيار الأصوات المشابهة وخاصة فى التمثيليات فاختلاف أصوات الممثلين يساعد المستمع على إدراك الشخصيات فى حين أن تشابه الأصوات يؤدى إلي اضطراب بين الشخصيات لدى المستمع .

ثالثاً : المكتبة الموسيقية والصوتية : يحتاج المخرج الإذاعي فى تنفيذ برامجه إلي :

– 1**المؤثرات الصوتية** : وتأتي بعدة أنواع:

أ) مؤثرات صوتية بشرية : كالبكاء والغناء والضحك والأنين والشخير.

ب) مؤثرات صوتية طبيعية : كحفيف الأشجار وخرير المياه وأصوات الرياح والمطر والرعد.

جـ) مؤثرات صناعية : ويتم الحصول عليها بعدة طرق:

*يدوياً كفتح الباب وغلقه ورفع سماعة التليفون وغلقها.

*آلياً كما فى تشغيل محرك السيارة أو إطلاق رصاصة من مسدس.

*إلكترونياً حيث قام اليابانيون بتصنيع أجهزة إلكترونية بتقليد الأصوات البشرية والطبيعية وبدرجة عالية من الدقة .

– 2**الموسيقي التصويرية** : وهى نوعان:

أ) موسيقي تصويرية مؤلفة خصيصاً للمسلسل أو للبرنامج الإذاعي.

ب) موسيقي تصويرية مسجلة على شرائط أو اسطوانات ومحفوظة بمكتبة الشرائط.

وظائف الموسيقي والمؤثرات الصوتية :تستخدم الموسيقي والمؤثرات الصوتية لتحقيق

*الإيحاء بزمن الحدث وبطبيعة المكان ومحتوياته.

*تهيئة المستمع نفسياً للعمل الإذاعي.

*رسم الجو العام للبرنامج أو العمل الإذاعي.

*المساعدة على تصور الأشياء والشخصيات.

*إضفاء صفة الواقعية على البرنامج أو المسلسل الإذاعى.

*خلق الإيقاع العام للبرنامج أو التمثيلية الإذاعية وتقرير الحالة المطلوبة.

*تحقيق الانتقال السلس بين المسامع الإذاعية

بسم الله الرحمن الرحيم

المحاضرة الرابعة: **مراحل إعداد وإحراج البرامج الدينية**

تمهيد: إن عملية إعداد برنامج إذاعي يتطلب إتباع بعض الخطوات التي يتوجب على كل دارس في الاعلام أن يعرفها ليسهل عليه التحكم فيها و بالتالي تطبيقها على أكمل وجه ما يجعل البرنامج الذي يقدمه برنامجا ناجحا

و في هذا الموضوع سنتطرق الخطوات المتبعة لإعداد برنامج اذاعي

1- تحديد فكرة البرنامج

و المقصود هنا، هو تحديد موضوع البرنامج، نوعه (سياسي، ديني، اجتماعي، اقتصادي، تربوي، علمي ... الخ) و من ثم تحديد العناصر الأساسية التي سوف يتطرق إليها البرنامج.

2- **.تحديد القالب الفني**

و نقصد به تحديد الأسلوب الفني الذي يتبعه معد البرنامج، فهل سوف يعتمد على التقديم من إدخال بعض الفواصل الموسيقية، أو يعتمد إحضار ضيف أو مجموعة من الضيوف إلى الأستوديو، و إنجاز برنامج حواري مع إدخال بعض الفواصل الفنية، أو يعتمد على إدراج الاتصالات الهاتفية للمستمعين و المستمعات، أ و يعتمد على الأسلوب التمثيلي، أو يعتمد على إدراج أركان مختلفة في البرنامج و إدماج كل هذه الأنواع فيه.

3- **تحديد الفئة المستهدفة من البرنامج:**

و نقصد به تحديد فئة المستمعين التي يتوجه إليها معد البرنامج؛ من خلال رسم خصائص وسمات الجمهور، واختياراتهم ورغباتهم وأطرهم المرجعية والمعايير الثقافية، و بهذا تتحقق أهداف البرنامج المسطرة .

4- **تحديد الطاقم الذي يعمل في البرنامج :**

يتحدد عدد العاملين في البرنامج حسب نوعه و عدد الأركان التي يحتويها، فقد لا يتجاوز عددهم الاثنين، و قد يصل إلى عشرة أشخاص أو أكثر مثل التمثيليات التي تنجز في برامج الأطفال.

5- .تحديد مدة البرنامج :

يفضل الكثير من الباحثين و الإعلاميين أن تكون البرامج الإذاعية قصيرة، خاصة إذا كانت غير منوعة و تعتمد على الحديث و الحوار، فالكلام الكثير في الإذاعة يضفي على المستمع مللا ة تشتتا، و من ثم ينصح أن يكون البرنامج منوعا و طريقة تقديمه تكون جذابة .

6- .تحديد عنوان للبرنامج:

يتعين على معد البرنامج أن يختار عنوانا قصيرا جذابا غير مألوف أو روتيني، معبرا عن مضمون البرنامج، رنانا يستحسنه السامع، بالإضافة إلى تحديد عنوان للبرنامج، يطلب من معده تحديد عنوان لكل ركن من أركان البرنامج.

بسم الله الرحمن الرحيم

المحاضرة الخامسة **الإخراج التلفزيوني**

أولا: نبذة عن الإخراج التلفزيوني.

تجمع أغلب المراجع العلمية أنه ليس ثمة تاريخ محدد يضبط بدقة نشأة الإخراج التلفزيوني، إلا أنها قرنت بينه وبين ظهور التلفزيون، حيث بدأت تجارب ومحاولات البث التلفزيوني في بريطانيا سنة 1924م، وبعدها تم سنة 1936م، تلتها بعدها فرنسا سنة 1935م، وقد تأخر BBC تدشين خدمة البث التلفزيوني المنتظم من قبل العرب، فكان أول من عرف التلفزيون العراق سنة 1954م، وبعدها الجزائر، وآخر دولة كانت البحرين عام1973م

ثانيا: عوامل بروز الإخراج التلفزيوني.

جملة عوامل ساهمت في ظهور وبروز الإخراج التلفزيون نذكر منها:

1-ارتباطه بظهور التلفزيون. 2- تطور الإمكانات المستخدمة في عمليات البث التلفزيوني.

3- التطورات العلمية خاصة في استخدام الأقمار الصناعية. **4**-ظهور تنافسية بين المؤسسات الإعلامية.

ثالثا: خطوات إعداد البرامج التلفزيونية.

بالنسبة لخطوات إعداد البرامج التلفزيونية فهي تتقاطع مع خطوات إنتاج وإعداد البرامج الإذاعية السالف ذكرها، إضافةإلى خطوات أخرى لها علاقة بنوعية الوسيلة (التلفزيون يعتمد على الصورة والصوت معا) وهي:

1-**التصوير**: حيث يتم وضع خطة للتصوير بعد الاتفاق على فكرة الموضوع، وتشتمل هذه الخطة على جميع المشتركين في أعمال التصوير بما فيهم الإدارة.

2-**الصوت**.

3-**الإضاءة**: مع الأخذ بعين الاعتبار أماكن استخدمها (داخل أو خارج الأستوديو)، وأماكن التصوير (داخلي، خارجي، ليل، نهار.)

4-**السيناريو والحوار**: حيث يركز على تفاصيل مشاهد كل لقطة، من حيث الوصف الدقيق للمناظر والمشاهد التي تكون مدونة ومرتبة وتحمل كل لقطة رقم ومكان التصوير ومدته الزمنية.

5-**التنسيق**: بوضع أسس لكيفية التنسيق بين الأجهزة وتحديد الاختصاصات للمشا ركين في الإنتاج، والارتباطات المادية والتكلفة النهائية للإنتاج.

6-**المؤثرات الصوتية.**

7-**الديكور والملابس.**

8-**التصوير وزمن اللقطات.**

9-**الإخراج.**

10-المكساج

11-**المونتاج.**

رابعا: أنواع البرامج التلفزيونية.

1-تعريف البرامج التلفزيونية: عبارة عن تجسيد لفكرة ذهنية يتم معالجتها تلفزيونيا، سواء مباشرة أو مسجلة على أفلام أو شرائط بتكوين وتشكيل يتخذ قالبا واضحا ليعالج جميع ج وانبها خلال فترة زمنية محدودة.

2-أهم أنواع البرامج التلفزيونية.

برامج الحديث المباشر: يقدمها أحد المتخصصين إلى جمهور المشاهدين ويعتمد على أسلوب السرد، ويكون لشخصية المتحدث أثر كبير في تحقيق الحديث أهدافه، إضافة إلى حسن الأداء وسلامة اللغة ووضوح الهدف.

برامج المناقشات أو الندوات: تعرض وجهات نظر مختلفة وآراء متعددة وتضفي لونا من ألوان الجدية في النقد والتعبير عن الرأي.

برامج الحوارات والمقابلات: وهي من أكثر البرامج التلفزيونية انتشا را ويضم هذا النوع ثلاث أقسام وهي: حوار الرأي ويعتمد على استطلاع رأي شخصية معينة في موضوع معين، حوار المعلومات ويهدف الحصول على البيانات التي تخدم هدفا معينا، حوار الشخصية ويستهدف تسليط الضوء على شخصية ما وتقديم الجوانب المختلفة منها للمشاهد.

المقابلات. المجلة التلفزيونية. الفيلم الوثائقي. التحقيق التلفزيوني. برامج الترفيه.

بسم الله الرحمن الرحيم

المحاضرة السادسة **تجهيزات الإخراج التلفزيوني.**

أولا: الأستوديو: وهو المكان المخصص لإنتاج وتنفيذ البرامج التلفزيونية المختلفة، وتحويلها من مجرد أفكار وتصورات إلى مادة إعلامية مسجلة صوتا وصورة، قصد تقديمها وبثها للمشاهدين، وهو على شكل:

أستوديوهات البث المباشر: وتعرف بأستوديوهات الهواء أو التنفيذ، وتستخدم في تقديم أو ربط واستمرارية البرنامج اليومي، مساحتها صغيرة نسبيا (2.6 إلى 3م تقريبا) وارتفاعها(4.75 م تقريبا)

أستوديوهات البرامج المنوعة: وهي صنفان: **الأول:** لإنتاج البرامج اليومية والسريعة(الإخبارية والتعليمية والندوات..) و**الثاني:** مخصص لإنتاج الدراما والمنوعات.

أستوديو الأخبار: وأصبح مؤخرا جزء من قاعات التحرير.

أستوديو الاستعراضات: وهو مجهز بكراسي للجمهور .

أستوديو افتراضي: وتجمع بين الممثلين الحقيقيين وخلفيات ومؤثرات افتراضية مصنوعة في برامج الرسم ثلاثية الأبعاد في مشهد لحظي أثناء عملية التصوير مما يعطيه تحكم كامل في أماكن الممثلين داخل موقع التصوير، وقد تم الاستعانة بهذه الأستوديوهات في البث المباشر بسبب التكلفة الباهظة للديكور، ومن بين القنوات التي تستخدم ذلك الجزيرة الإخبارية وشبكة محطات; bbc ; rtl

ثانيا: قاعة المراقبة: هي القاعة التي يعمل فيها المخرج بمعية مساعديه، يتمثل الأول في "السكريبت" والثاني"مهندس أو تقني الصوت"، تضم هذه القاعة مجموعة من الشاشات التلفزيونية تمكن المخرج من تتبع كل مشهد داخل قاعة البلاطو.

يجلس المخرج في قاعة المراقبة إلى جانب مساعده **1**"**السكريبت**"، الذي يتكفل بالتنسيق مع الفريق العامل والطاقم المتواجد في البلاطو، فمهمته حلقة وصل وربط، إضافة إلى مساعده 2 "**مهندس الصوت**" الذي يسهر على نقل الصوت بجودة عالية (مهمته التحكم في كل العمليات الصوتية.)

ثالثا: تجهيزات الصوت: يعد الصوت من أهم التجهيزات الأساسية في عملية الإخراج التلفزيوني، وللتعامل معه يتطلب فهم طبيعة نقله، يتكفل بهذه المهمة مهندس صوت أو تقني صوت، من أهم المعدات التقنية المستخدمة نجد الميكروفون الذي يلتقط الصوت، إلى جانب ذلك نجد مازج الصوت الذي هو عبارة عن جهاز يسجل ويضبط الصوت حسب النبرة، حيث يمكن إضافة مؤثرات صوتية كتغليظ ترقيق أو تحسين الصوت.

رابعا: معدات التصوير: يلعب مسؤول التصوير دورا مهما في عملية الإخراج التلفزيوني، فتتحدد وظيفته في التقاط الصورة ونقلها بجودة عالية، معتمدا في ذلك على عدة تجهيزات من أهمها الكاميرات، فالتصوير جزء لا غنى عنه في عملية الإخراج التلفزيوني، وتتمثل المعدات في (الكاميرات، وحدة التحكم في الكاميرات، حوامل الكاميرات، الرافعة، شاشات العرض.)

خامسا: تجهيزات الإضاءة: توفر الإضاءة في عملية الإخراج التلفزيوني من ضروريات العمل الإنتاجي، ويدعى المكلف بها مسؤول الإضاءة، وتقع على عاتقه مهمة تنظيم وتوزيع الإضاءة المناسبة في الموقع المراد التصوير فيه، وهي على أنواع (إضاءة حادة، ناعمة، باردة، خلفية.)

سادسا: تصميم الموقع: وهي المعدات التي تدخل ضمن مكونات موقع التصوير، ينظمها شخص تتحدد وظيفته في تصميم وتنظيم وترتيب البلاطو، حيث يعمل بالتنسيق مع المخرج والمصور وكذا مسؤول الإضاءة بغية تهيئة المكان المخصص لتقديم البرنامج التلفزيوني.

سابعا: تجهيزات لوجستية: منها قاعة التجميل، إكسسوارات، ملابس وأزياء.

ثامنا: تجهيزات إدارية.

بسم الله الرحمن الرحيم

المحاضرة السابعة فريق العمل التلفزيوني ومراحل إخراجه.

أولا: فريق العمل التلفزيوني.

1-المخرج التلفزيوني: هو قائد العمل والمسئول عن نجاح الإنتاج الفني للبرامج كما يجب أن يتحلى بصفات أساسية وأخرى ثانوية يكتسبها من خلال عمله.

2-مساعد المخرج: يجب أن يكون على دراية بكل فنون العمل الإنتاجي بداية من إعداد النص التلفزيوني، وعمليات التصوير، والمؤثرات الصوتية وغيرها من التقنيات، ومن المهام الأساسية لمساعد المخرج عمليات التسجيل داخل أو خارج الأستوديو والاتفاق مع باقي الفنيين حول تفاصيل البرامج المسطر لها سابقا.

3-مدير الإنتاج: يتولى المهام المالية للبرامج خصوصا الكبيرة منها كما يحرص على توفير مستلزمات الإنتاج وتحضير البروفات ويقوم بالتنسيق بين أعضاء فريق الإنتاج.

4-المصور: هو عين المخرج التي ترسم ملامح النص من خلال صناعة المشاهد واللقطات.

5-مشرف الإضاءة: الإضاءة ترتبط بالصورة التلفزيونية ارتباطا وثيقا ويتولى مهندس الإضاءة المعنى العام للبرنامج فيحرص على اختيار الكشافات الضوئية وتوزيع الإضاءة مع مراعاة طبيعة الجو النفسي للمشهد.

6-مهندس الديكور: وظيفته الرئيسة هي تصميم الديكور الخاص بالتلف زيون داخل أو خارج الأستوديو وهو عنصر مؤثر في الفريق فيسهم بذلك في واقعية المشهد.

7-مسؤول اللباس و الماكياج.

8-مهندس الصوت: هو مسؤول فني يحرص على إنجاح الصورة الصوتية للبرنامج التلفزيوني فيحرص على توصيل الأصوات المختلفة بجودة عالية.

9-المونتير: وهو شخص يقوم بعملية المونتاج "عملية التركيب" إما آليا أو إلكترونيا للقطات بعد عملية التصوير وذلك تحت إشراف المخرج.

ثانيا: مراحل الإخراج التلفزيوني.

1- مرحلة ما قبل الإنتاج: وتشمل ما يلي:

تحديد فكرة البرنامج: ويبذ أن تكون جديدة عصرية غير مقتبسة، ذات صلة بالواقع المعاش، تراعي قيم وأعراف المشاهد، وتخدم السياسة التحريرية للقناة.

تحديد هدف البرنامج.

جمع المادة العلمية.

2- مرحلة الإنتاج: هي الخطوة الثانية حيث يسعى المخرج لتجسيد التصور الذهني للبرنامج واقعيا من خلال تسجيله عبر النقاط التالية:

- تحضير البلاطو وإعداد موقع التصوير وتوفير المستلزمات المادية والبشرية.
- توزيع منظم ومحكم للإضاءة.
- تنفيذ عملية تصوير المشاهد والحلقات من قبل المصورين.
- تسجيل الحصة في غرفة التحكم في شكلها الخام.
-

3- مرحلة ما بعد الإنتاج: وفيها ما يلي:

- ترتيب اللقطات المسجلة حسب التسلسل المراد تقديمه.
- حذف الأجزاء الزائدة من المشاهد بما لا يخل بالموضوع في شكله العام.
- إضافة مؤثرات خارجية كأصوات.
- كتابة أسماء المتحدثين والتعريف بهم وتحديد مهامهم.

ثالثا: التركيب التلفزيوني (المونتاج.)

1-تعريف المركب التلفزيوني: المونتاج بمعناه الدقيق هو عملية تركيب دقيق لجزئيات الفيلم من حيث تكوين الأفكار والمعاني وهي مأخوذة من الفعل الفرنسيMonte وتعني التجميع والتحديد ، والتركيب والتنسيق، والمركب هو الشخص الذي يقوم بعملية التركيب التلفزيوني وتتحدد وظائفه في قدرته على إعادة إنتاج مشاهد تحمل معنى وتشويق بالاستعانة بوسائل تقنية وبرمجيات معينة.

2-**دور المركب التلفزيوني:** يتمثل دوره في:

حذف الأجزاء الزائدة من المشاهد، تصحيح الأخطاء التصويرية قدر الإمكان، ترتيب اللقطات حسب متطلبات الحلقة، إضافة مؤثرات خارجية(صور، صوت، موسيقى) وإدراج مؤثرات الانتقال من مشهد إلى آخر___